الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ- تدريس مهارة القراءة

١- تعريف تدريس مهارة القراءة

القراءة هي ذلك الفن اللغوي الذي يعتبر معينا غزير العطاء، سابغ المدد، ومنه تستمد عناصرها بقية الفنون الأخرى، إنها المورد الذي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية، والمنهل الذي يرتشف منه رحيق المعرفة، إنها مصدر الثقافة، و كنز العلوم و بقدرمافي ينابيعها من عذوبة وسلاسة، ودقة وصفاء ورونق وبهاء، وبلاغة وفصاحة بقدر ما تعطي للكلام و الكتابة، بل والإستماع أيضا إذا كا نت القراءة الجهرية، إن التحدث و الكتابة و الإستماع إذا لم ترتبط روافدها بمعين القراءة، وإذا لم تلتق مجاريها مع غدير القراءة. أخذا و نماء، وريا وإشباعا، وفكرا وثقافة، و فصاحة وبلاغة، كان عطاؤها ضحل القيمة، مالح المذاق، قليل العائد، لايروي ظمأ، ولا يشبع جوعا، ولا يشفي غلة، ولا يغذي شيئا من العقل أو الوجدان.[١]

والقراءة والإستماع أداتا استقبال لفكر الأخرين، ولكن القراءة أوسع دائرة، وأغزر معرفة، وأعمق ثقافة، عن طريقها يرتشف الإنسان من رحيق المعرفة ما يغذي منها العقل، ويصقل الوجدان، ويهذب العاطفة، وبها كذلك يروي الإنسان ظمأ القل بسلسبيل المعرفة، ويطفي هجير الجهل بنسيم العلم، ويضيء ظلمات بنور الحقيقة، إنها الأداة التي تطوف بفكر الإنسان في افاق المعرفة: طولا وعرضا، وعمقا واتساعا، وتعيش به مع تفكيرالإنسان

[١] أحمد فواد محمود عليان، *المهارة اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسيها*، (الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٤١٣)، ص ١١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حاضروماضيا ومستقبلا، وتنتقل به عبر الزمان والمكان، ومن ثم تمكنه من رؤية المستقبل في وضوح من الرؤيا،وقدرة على التنبؤ الصحيح.[٢]

والقراءة من وسائل الاتصال الهامة التي لايمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات، وهي وسيلة التعلم الأساسية وأداته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ.[٣]

معنى قرأ في اللغة: تقول (قرأ) الكتاب- قراءة، وقرانا، تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت حديثا باالقراءة الصامتة.[٤] وتعريف اللغوي شمل القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، أما التعريف الاصطلاحي للقراءة: ففي النصف الأخير من القرن العشرين كثرت الأبحاث والدراسات حول القراءة ونتيجة لهذ الدراسات تطور مفهوم القراءة[٥]من مفهوم يسير يقوم على أنّ القراءة عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.[٦]

١-كان التعليم القراءة يقصد منه: ((التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها)) وهذا التعريف ضيق يتمثل في الإدراق البصري للرموز المكتوبة، والتعرف عليها، والنطق بها، أما الفهم لمعنى الرموز المكتوبة فلم يكن يوجه له أي إهتمام في أول الأمر.

٢- ونتيجة للأبحاث التي قام بها (Thorandike\ثورنديك) وغيره من المربين وعلماء النفس حول الأخطاء في قراءة المتعلمين للفقرات، تغير مفهوم القراءة وتطور، ولم تعد القراءة عملية الية يكتفى فيها بنطق الرموز دون فهم لها، بل أصبحت القراءة عملية عقلية معقدة، فأصبح مفهوم القراءة هو:

---

[٣] *نفس المراجع*، ١٢٠.

[٤] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج٢، مرجع سابق، ص ٧٢٩.

[٥] يوسف الصفتي: اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية، بحث تحليلي مقارن، المركز القومي للبحوث، القاهرة ١٩٨١، ص ٥٤.

[٦] محمود رشدي خاطر: مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٥٦، ص ٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

((التعرف على الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ماتدل عليه من معان وأفكار)).[٧] فإنّ المتعلم إذا لم يفهم مايقرء فلن يكون هناك معنى ولاحافز للقراءة، وكان من نتيجة هذا المفهوم الجديد للقراءة أن نالت القراءة الصمتة عناية كبيرة في مجال البحوث المتعلقة باالقراءة، لمعرفة التفاعلات العقلية التي يقوم بها القارئ في أثناء القراءة الصامتة.

٣- ونتيجة للتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، واختلاف اراء المفكرين والسياسيين وغيرهم، ظهر تحول جديد في مفهوم القراءة يركز على القراءة الناقدة، وقد أجرى (جد judd وبوزويل Busswell) أبحاثا ظهر منها أن القراءة تختلف باختلاف غرض القارئ كما أنها تختلف باختلاف مواد القراءة[٨]. ومعنى هذا أنّالقارئ يتفاعل مع النص المقروء تفاعلا يمكنه من الحكم عليه:إما باالرضا عنه أو بالسخط عليه، ومن ثم يمكنه أخذ مايقبله عقله، وتقتضيه حاجته، ورفض مالايقبله، وبذلك أصبح مفهوم القراءة هو: ((نطق الرموز وفهمهاونقدها وتحليلها، والتفاعل معها، وحدوث رد الفعل بالنسبة لها)).

٤- ونظرا لأنه لاأهمية لقراءة لايستفيد منها الإنسان في حياته، بل لابد أن تصبح أسلوبا من أساليب نشاطه الفكري يحل بها المتخصص في أي مجال مشكلة من مشكلة تخصصه، فا المتخصص في مجال الزراعة يقرأ ليحل مشكلة متعلقة بمجاله، وكذلك التخصص في الطب أو الاقتصاد أو التعليم، فيصبح للقراءة معنى وهدف في الحياة، ولذلك أصبح مفهوم القراءةبالإضافة إلى ماسبق من نطق للرموز وفهمها وتحليلهاونقدها:

---

[٧] يترجم من:

Thorndike, E. L.: Reading as Reasoning: *A Study of Mistakes in paragraph.* Reading J. Ed. Psychol., ٨, ٣٢٣-٣٢. ١٩١٧.

[٨] يترجم من:

Judd, C.H. and Bussweell, G.T. : Silent Readin: *Astudy of Various Types-supp-Educational Monographys*. N. ٢٣, Univ. of Chichago, ١٩٢٢,p.١٦٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

((تمكين القارئ من استخدام مايفهمه من القراءة، وما يستخلصه منها في مواجهة مشكلات الحياة والانتفاع به في المواقف الحيوية)).[٩] فهي ليست عملية متمزية بل هي نشاط فكري متكامل، يبدأ بإحساس الإنسان بمشكلة من المشكلات، ثم يأخذ الإنسان في القراءة لحل هذه المشكلة، ويقوم في أثناء ذلك بجميع الاستجابات التي يتطلبها حل هذه المشكلة من عمل وانفعال وتفكير.

٥- وبعد أن ظهرت مشكلة وقت الفراغ ورغبة الإنسان- وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥- في استغلال وقت فراغه، والترفية عن نفسه بعد ويلات الحرب، والاستمتع بوقته، تطور مفهوم القراءة نتيجة لذلك وخاصة بعد أن انتشر المضذياع ودخل كل بيت وظهر التلفاز (والفيديو)، فأخذ مفهوم القراءة معنى جديدا باالإضافة إلى المفاهيم السابقة هو: ((أن تكون القراءة أداة لاستمتع الإنسان بما يقرأ حتى لاتطغى عليها وسائل الإمتاع الأخرى المسلية)).[١٠]

وبهذا أصبح التعريف الكامل للقراءة هو: ((نطق الرموز وفهمها، وتحليل ماهومكتوب ونقده، والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات، والإنتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالقروء)).

وبهذا المفهوم الشامل تصبح القراءة أداة لربط الإنسان بعالمه الذي يعيش فيه، و أداة لحل مشكلاته، ووسيلة من وسائل تسبليته واستمتاعه.

تعتبرالقراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة والتعليم، فهي النافذة التي من خلالها يطل الإنسان على نتاج الماضي والحاضر، والقريب والبعيد،

---

[٩] يوصف الصفتي: *اللغة العربية ومشكلتها التعليمية*، مرجع سابق، ٥٤.

[١٠] وليم جراي: *تعليم القراءة والكتابة*، (ترجمة: محمود رشدي خاطر وآخرين)، دار المعرفة، القاهرة (١٩٨١)، ص ٩٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من فكر وثقافة وحضارة، وتعد الكلمة المقروءة أو المكتوبة من أقوى وسائل اكتساب المعرفة، وأوسعها للأسباب الآتية:

١- إنّ الوسائل الأخرى عن طريق المذياع أو النفاز قد تحقق للإنسان فرص التسلية والاستمتاع، ولكنها لاتتيح له حرية الاختيار، فاالكلمة المسموعة قد تفرض على الإنسان فرضا،أما في القراءة: فاالقارئ تتوفر له حرية الاختيار الكتاب الذي يود قراءته، واختيار الموضوع الذي يهمه، واختيار الزمان الذي يناسبه، واختيار المكان الذي يرتاح فيه، واختيار الجلسة التي لاترهقه، فالكتاب هو الصديق الذي لايمل ولايضجر، ولا ينفر، بل الصديق المفيد الممتع المريح.

٢- إن الوسائل الأخرى تجعل الإنسان تابعاوجامدا، فهي تقف باالإنسان عند موضوع معين أو فكرة معينة، وقد يكون عائدها الثقافي محدودا، أماالكلمة المكتوبة أو المقروءة فهي التي تحقق للقارئ تنوعا في المعرفة، فتنتقل به من فكر إلى فكر ومن مجال إلى مجال، وبذلك تزدهر شجرة المعرفة وتنمو الأفكار وتزيد، فيستفيد ويفيد الآخرين.

٣- إن الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب-وخصاصة بعد تطور وسائل الطباعة والتصوير السريع- لاتزال مع قوة تأثيرها، وشدة فعاليتها، تعد من أرخص وسائل المعرفة وأيسرها، ففي الصحيفة اليومية يقرأ الإنسان عن السياسة والاقتصاد والزراعة، والأدب والشعر والقصة، وعن الأخبار المحلية والعالمية بأساليب متنوعة وأفكار متعددة، وكل ذلك يقدم للإنسان بطريقة ميسرة تلائم ذوقه وطبيعته.

٤- إنّ الكلمة المكتوبة في صحيفة أو مجلة أو كتاب تقدم للقارئ في سطور قليلة أفكارا متنوعة، ومعارف متجددة، فقد تقرأ في موضوع واحدا أفكارا عن الماضي والحاضر والمستقبل، وأفكارا عن النظم والحياة،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتكتسب من خلاله ألفاظا وعبارات وتراكيب جديدة، وصورا جمالية متنوعة كل هذا لايمكن أن تحققه الوسائل الأخرى.

٥- إنّ اللغة التي تستخدم في الكتابة – في أكثر الكتابات – هي اللغة العربية الفصحى لغة الثقافة والمعرفة، بخلاف الكلمة المسموعة أو المرئية فقد تكون باالغة العامية الدراجة، ولذلك فإن الكلمة المكتوبة أكثر فائدة للإنسان، لأنها تربطه باالأسلوب الأرقى، والفكر الأسمى، والأداء السليم، والأسلوب الرصين.[١١]

٢- أهداف تدريس مهارة القراءة

يعتبر النجاح في تحديد الأهداف في العملية التعليمية مؤشرا أصادقا للنجاح فيها، و إذا استطعنا تحديد أهداف تعليم اللغة العربية للأجانب استطعنا بعد ذلك معرفة طرق وأساليب تحقيقها، والأهداف التي سنعرضها هنا هي ما التفقت عليها الكتابات والأبحاث التي تناولت تعليم اللغات الأجنبية بصفة عامة وتعليم العربية للأجانب بصفة خصة ولقد قلنا: إنّ القراءة بجانب كونها مهارة لغوية رئيسة إلا أنها في ذات الوقت هدف من أهداف تعلم اللغة، وإنه لمن المستحسن أن نعرض لما يسمى بالهدف االعام من تعليم القراءة، ثم نعرض بعد ذلك للأهداف الجزئية التي يؤدي تحقيقها في مجموعها إلى الهدف العام النهائي من تعليم القراءة، ويتلخص الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة في تمكن المتعلم من أن يكون قادرا على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل شهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة الممبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم.[١٢]

---

[١١] أحمد فواد محمود عليان، *المهارة اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسيها*، (الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٤١٣)، ص ١٢٤.

[١٢] أ.د. محمود كامل الناقة و أ.د. رشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياط: الحب مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص١٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية:

١- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة باالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

٢- أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

٣- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكب.

٤- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.

٥- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.

٦- أن يقرأ يفهم و انطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.

٧- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة.

٨- أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.

٩- أن يقرأ بطلاقة دون الإستعانة باالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمه إلى اللغتين.

١٠- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة باالثقافة العربية والإسلامية.[١٣]

ولو نظرناإلى هذه الأهداف لوجدنا أنّها وضعت في شكل تدريجي حيث يؤدي تحقيق كل هدف منها إلى تحقيق الهدف الذي يليه، وباالتالي نستطيع أن نقول: أن تعليم القراءة عبارة عن عملية نمو متدرجة، كل مرحلة فيها تؤدي إلى المرحلة التالية، وإتقان كل مهارة يؤدي إلى إتقان المهارة التالية، ومن ثم يجدر بنا

[١٣] *نفس المرجع*.، ١٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن ننظر في القراءة من حيث تقسيمها و أنواعها ومكونتها ومراحل نمو كل مكون مع ربط كل ذلك بوسائل وأساليب تعليمها.

٣- أنواع تدريس مهارة القراءة

يمكن تقسيم القراءة من حيث شكلها العام وطريقة ادائهاإلى نوعين رئيسيين هما:

أ- القراءة الصامتة

ب- القراءة الجهرية

وكلتا القراءتين يقتضي أدائها من القارىء أن يقوم بتعرف الرموز، وفهم المعنى إلا أن القراءة الجهرية تتميز بأنها تتطلب من القارىء أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة، فاالقراءة الجهرية تعتبر تفسيرا شفويا لما يقرؤه الإنسان، وهي لذلك أكثر تعقيدا وصعوبة من الفهم الصامت لمعناها.

وسنحاول فيما يلي أن نوضح مفهوم وخصائص كلتاالقراءتين:

١- القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي التي-تتم- فقط- عن طريق العين و العقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان، أي أنّها قراءة الفهم، وهي تعتبر من أهم مهارة القراءة التي ينبغي اكتسابها في أثناء دراسة اللغة، فهي هدف من أهداف دراسة اللغة، ثم وسيلة من وسائل التعلم واستمراره، كما أنها أداة مهمة بالنسبة للطلاب، فهي تمكنهم من تزويد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معلوماتهم، ومن تطوير قدراتهم التحصيلية، ومن قضاء وقت فراغهم بطريقة ممتعة ومفيدة، والقراءة الصامتة تحقيق مجموعة أهداف منها:[١٤]

١- تنمية القدرة على التقاط خلاصة المقروء أي استعاب الرسالة، وليس الرموز.

٢- تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة.

٣- تنمية القدرة على القراءة السريعة الخاطفة في الكتاب التي لا تحتاج إلى تأمل.

٤- تنمية القدرة على القراءة من أجل الاستماع واترفية وقضاء الوقت.

وتختلف درجة أهمية هذه المهارة في اللغة العربية، فهي ليست مهمة بدرجة كبيرة في البلاد التي تعليم فيها اللغة العربية كلغة أجنبية أو كلغة لايعتمد عليها كثيرا في القراءة الواسعة، أما في البلاد التي تعلم فيها اللغة العربية كلغة ثانية أو ما يشبه ذلك كما في البلاد الإسلامية غير الناطقة باالعربية فتصبح هذه المهارة ذات أهمية قصوى من حيث إنّ اللغة العربيّة في هذه البلاد ليست لغة كلام ولكنها لغة قراءة في كتاب الدين والثقافة الإسلامية.

وتعتبر القراءة الصامتة وسيلة مهمة من وسائل تنمية الثروة اللغوية للدارس وتسهيل قرائته وربطه باالغة وحفزة إلى استعمالها والتعامل معها كوسيلة للتفكير والاتصال، وفي تعليم هذه المهارة عادة مانركز على تنمية قدرتين لغويتين هما: تعلم كلمات جديدة، والتقاط المعنى بسرعة، لذلك فاهتما منا في هذه المهارة ينصب على تحسين القدرة على القراءة بطلاقة وانسياب وليس على الفهم الدقيق الجملة أو الفكرة، فالقراءة الصامتة لا تؤدي إلى الاستخدام الفعال للكلمات الجديددة، أو تعلم مصطلحات جديدة، ولكنها تؤدي إلى تحسين

[١٤] *نفس المرجع*، ١٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عملية التعرف والاستجابة للكلمات والأساليب التي تم تعلمها فعلا خاصة عمليتي التعرف والاستجابة السريعتين.[١٥]

لايتم الانتقال من مرحلة القراءة الجهرية إلى القراءة الصامتة بشكل مفاجئ، إذ لابد أن يتم التقدم والانتقال من خلال سلسلة متجدرجة في الصعوبة من مواد القراءة.

وهو عادة ما يكون قراءة مواد ونصوص في الكتاب المدرسة المقررة، والغرض من القراءة في هذا المستوى هو إتاحة الفرصة أمام الطلاب لمواجهةتراكب اللغة في السياق العام، وتعرف المفردات السابق دراستها أيضا من خلال السياق، والمعتد أن يواجه الدارسون مشكلات كثيرة من القراءة والفهم عند هذا المستوى حتى ولو كانوا غير قادرين على مناقشة المحتوى باللغة العربية ذاتها.

ويستحسن في هذا المستوى أن تصاحب الكتب المدرسية بعض مواد القراءة الإضافية المتدرجة التي تناسب مفرادتهاوتراكيبهامستوى الطلاب اللغوي.

حيث ينبغي أن تقدم للاب مواد لم يدرسوها من قبل، ولكن ليس معنى هذا يقرءوا كتابا لغويا معقدا، وإنما معناه إتاحة الفرصة أمامهم لقراءة مواد شبيهة بما درسوه كنوع من التقدم التدريجي والاستفادة من الخبرات السابقة في مواقف جديدة شبيهة.

والمعلم في هذه المهارة لايستطيع أن يقوم بعمل كبير، إذ عمله ينحصر بالدراجة الأولى في اختيار مواد القراءة المناسبة للدارسين، وفي تزويدهم بإرشادة وتوجيهات عامة تتصل بالقراءة، إلى جانب تشجيعهم و إثارة ميولهم نحو القراءة، ومن أهم الأمور التي ينبغي الحرص عليها لتنمية القراءة الصامتة في

---

[١٥] *نفس المرجع*، ١٥٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراحل الأولى هو الحرص على أن تكون نصوص القراءة سهلة، وأن تختار مواد القراءة باالنسبة للضفعاء في القراءة وبطيئي التعلم من خلال ما يوصي به المتخصصون، ثم ومع ملاحظة الطلاب ومعرفة تقدمهم تقدم لهم نصوص أكثر صعوبة مؤكدين لهم أنهم أصبحوا قادرين على القراءة دون معونة المعلم أو أنتظار مساعدته.

و على المعلم عند بداية تدريس القراءة الصامتة أن يبدأ بخطة تتضح فيها الأهداف وتتحده، ثم توضع فيها الأنشطة اتعليمية وتفصل، ثم تقدم هذه الخطة للطلاب موضحين لهم الأهداف شارحين لهم الأنشطة و الأسالب، فمن الأمور الضرورية ان يكون الطلاب واعين بأنهم يقرءون من اجل هدف كأن يكون الاستماع أو التذوق، وأن هذا الهدف ليس فك الرموز والتراكب اللغوية، ولكنه معرفة ما يقوله الكتاب.

يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها: ((استقبال الرموز المطبوعة، وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارىء السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق))[١٦].

فاالقراءة الصامتة تمثل حل الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة ولادخل للصوت فيها، وكما أن رؤية الشيئ كافية لمعرفته دون حاجة لنطق اسمه، فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة، والقراءة الصامتة يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات، وإدراك القارىء لمدلولتها، فهي قراءة سرية ليس فيها صوة ولاهمس، ولاتحريك لسان أو شفة.

[١٦] أحمد فواد محمود عليان، *المهارة اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسيها*، (الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٤١٣)، ص ١٢٩-١٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويتطلب هذا النوع من القراءة بعض المهارات والقدرات: كاالدقة، والاستقلال في تعرف الكلمات، وزيادة الثروة اللفظية، والعمق في الفهم، والسرعة في القراءة، وللوصول إلى إتقان هذه القدرات والمهارات لابد من تدريب منظم عليها. عن طريق إشارات النص، والسياق، واستخدام المعاجم اللغوية، أما الدقة والعمق في فهم المادة المقروءة فهما من المطالب الملقاة على عاتق القارىء نتيجة الحكم الكبير من الكتاب والمطبوعات التي تخرجها المطابع كل يوم، ويشمل هذا الفهم الربط بين الرمز والمعنى، واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة، واستخدام هذه الأفكار بعد تذكرها، ويعتمد النجاح في الفهم على دافعية القارىء، وخلقيته من المفهومات، وإدراك الكلمات[١٧]. أما السرعة في القراءة فهي تعتبر ذات قيمة عندمايحقق القارىء بها نفس الدرجة من الفهم التي يحققها لوقرأ ببطء، وهذا يعني أن القارىء الجيد هو القارىء المرن الذي يسير باالسرعة التي تتطلبها الظروف، فيزيد أو ينقص من سرعته طبقا لنوع المادة التي يقرؤها، وطبقا لحجاته، ومستوى مهاراته في الفهم، وحتى يحقق أهدافه من القراءة.

- أما مزايا وخصائص القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة خصائص و مزايا متعددة تميزها عن القراءة الجهرية، وهذه االخصائص منهاماهو متعلق باالناحية النفسية للقارىء، ومنهاماهو متعلق باالناحية الاقتصادية له، ومنهاماهومتعلق باالناحية السياسية، ومنهاماهو متعلق بالناحية الاجتماعية، ومنهاماهو متعلق باالفهم، وإليك توضيحا لكل ذلك.

أ- النصائص النفسية للقراءة الصامتة:

---

[١٧] يترجم من:

YOAKAN. Geradd, Basal: *Reading Instruction*. New Tord, Mograw-Hillco., ١٩٥٥, P.٢١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- أنها تناسب الأفراد الخجولين، أو الذين لديهم عيوب في نطق، لأنهم سيتخلصون من هذه العيوب بعدم النطق.

٢- أنها تعطي القارىء حرية شحصية في القراءة، وانطلاقا بلا حدود.

٣- أنها تساعد القارىء على الاعتماد على نفسه في الفهم.

ب- النصائص الاقتصادية للقراءة الصامتة:

١- أن فيها توفيرا للوقت، لأن القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية، وقد أثبتت التجارب أن القراءة الصامتة تتم في وقت أقل من القراءة الجهرية لموضوع معين.

٢- أن فيها توفيرا للجهد الجسمي، فلا عمل إلا للعين والعقل، بخلاف القراءة الجهرية التي يعمل فيها العقل والعين وأجهزة النطق والسمع، وتعبيرات الوجه واليدين والجسم.

ج- النصائص السياسية للقراءة الصامتة:

١- أنها أساس في حفظ الأسرار بين الدول: السياسية، والحربية، والاقتصادية، فالرسائل السرية بين الدول، قراءتها لاتكون إلا صامتة.

٢- أساس في التعامل في المحافل الدولية في المؤتمرات وغيرها، فكل مسؤل تقرأ تعليمات دولته قراءة صامتة، لايطلع أحد على أسرار دولته.

٣- أنها أساس في حفظ نظام الدولة الداخلي في المؤسسات والشركات، وتعامل المسئولين في الوزارات المختلفة، وفي عقد الصفقات التجارية المحلية.

د- النصائص الاجتماعية للقراءة الصامتة:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- أنها تستخدم في أي مكان يمكن أن يتواجد فيه الناس، دون ضوضاء، أو جلبة تؤثر عليهم، فتستخدم في المكتبات والنوادي وقصور الثقافة ووسائل الموصلات، فهي مستخدمة بنسبة ٩٠% من مواقف القراءة في الحياة.

٢- أنها تساعد على الترابط الأسري، فاالإخوة في المنزل الواحد، والفرقة الواحدة باستخدامهم للقراءة الصامتة، لايتضايق أخ من أخيه، ولايؤثر بصوته على من بجواره وتلك ناحية هامة تساعد على الترابط الأسري.

هـ- مزايا الفهم في القراءة الصامتة

القراءة الصامتة أعون على الفهم، لأن فيها تركيزا على الفهم، فاالذهن متفرغ لذلك، ومتخفف من أعباءالنطق، واستخدام الأعضاء الأخرى التي تستخدم في القراءة الجهرية مثل: سلامة نطق الحروف، والضبط النحوي والصرفي، والتغنيم الصوتي، واستخدام الإشارة..... وغيرها.

٢-القراءة الجهرية

تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في حد ذاته، ويمكن أيضا أن يكون وسيله أو مرحلة من مراحل تعلم المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية ينظر إليها كخطوة أولى وضرورية للقراءة الصامتة وللكتاب أيضا، إذ قبل أن يتمكن المتعلم من أداء هذين النشاطين لابد أن تتأكد لديه بشكل تام العلاقة بين الصوة ورمزه الكتابي، ومن الحقائق المعروفة أنه كلما أتقن الدارس القراءة الجهرية في لغته الأم ساعده ذلك على

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعلم القراءة الجهرية في لغته الثانية، وبرغم أهمية هذه المهارة باعتبارها وسيلة وغاية إلا أن المدرسين عادة ما يهملون تدريسيها جهلا بأهدافها ومكونتها.[١٨]

إن القراءة الجهرية مفيدة جدا في المراحل الأولى لتعلم اللغة لأنها تتيح فرصة كبيرة للتدريب على النطق الصحيح بحيث تؤدي إلى تأصيل الارتباطات بين نطق الصوة ورمزه المكتوب، ولذلك يقال إنه ينبغي أن تقتصر مرحلة القراءة الجهرية على المراحل الأولى فقط من تعلم اللغة.

أما القراءة الجهرية من أجل أغراض أخرى كقراءة الروايات قراءة درامية وإلقاء الشعر بطريقة موحية، والاستمتاع بإلقاء الأهازيج، وترجمة المشاعر والأحاسيس... إلخ هذه الأغراض ربما تأتي فيما بعد، حين يصل الدارس إلى المستوى المرغوب فيه كقارئ، حين يستطيع من خلال خبراته أن يستخدم القراءة الجهرية الموحية.

ولعل البداية الصحيحة لتدريس القراءة الجهرية تستلزم ما يلي:

١- أن يقدم المعلم في البداية نموذحا صحيحا للقراءة الجهرية يمكن أن يحتذى به، كأنّ يقرأ نصا أو محادثة، ويتابع الطلاب قرائته متطلعين إلى الناص، ثم يقلدونه في الصوت والنطق.

٢- أن يكون النص المقدم قصيرا وسهلا ومفهوما، بحيث تركز القراءة على النطق فلا ينصرف القارئ من النطق إلى المعنى ولا يؤدي طول النص إلى الانصراف عن الدقة في النطق، وبالنسبة لقصر النص فالأمر سهل، أما بالنسبة لسهولته وفهمه فيمكن تحقيق ذلك عن طريق تقليل الكلمات الصعبة في النص، وعن طريق مناقشة معاني النص مناقشة شفوية قبل القراءة الجهرية.

٣- تحصيص وقت كاف يدرب فيه التلاميذ على سماع نصوص مسجلة على شرائط، متابعين هذه النصوص في مصادرها، ثم يطالبون بقراءة النص قراءة

---

[١٨] أ.د. محمود كامل الناقة و أ.د. رشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرباط: الحب مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص ١٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جهرية، وهنا ينبغي الالتفات إلى عدم التركيز ولمدة طويلة على القراءة الجهرية في الفصل طالما بدأنا نشعر بسلامة نطق الدارسين ونبرهم وتنغينهم، وهنا يمكن إعطاء واجبات في القراءة الجهرية بالمنزيل لتحسين النطق والسرعة والتنغيم، وحبذا لو قرأت هذه الواجبات قراءة جهرية نموذجية من المعلم في الفصل.

٤- تدريب التلاميذ على القراءة الجماعية (كورس) والقراءة الفردية، و في القراءة الفردية على المعلم أن يكون حريصا على توجيه الدارس لأن يقرأ بسرعة فلا ينطق كلمة كلمة، ولا يتوقف مرات عديدة في السطر، وفي ذات الوقت ينبغي ألا يطالبه بأن يقرأ مثلما يقرأ ابن اللغة.

٥- أن يكون المعلم يقظا لالتقاط أية أخطاء في الصوت أو النطق، وفي تحديد المشكلات الخاصة بهذين الجانبين عند الدارسين، وأن يبحث عن أسبابها ويضع برنامجا لعلاجها، كأن يدربهم على النطق الصحيح لبعض اللأصوات، أو يستعين باالعمل في تصحيح النطق وتأكيده.....إلخ.[١٩]

تعرف القراءة الجهرية بأنها: ((التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبرالعين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرموز كشكل مجرد، والمعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات، واستخدام أعضاء النطق استخداما سليما)). وهي فرصة للتمرين على صحة القراءة، وجودة النطق، وحسن الأداء.

وتعد القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، لأنها تتضمن مهارات عدة وتستخدم أجهزة متعددة ومقعدة. ودلت التجارب على أن القراءة الجهرية تساوى مع القراءة الصامتة في مهارتها وتزيد عنها في مهارات

---

[١٩] *نفس المرجع*.، ١٥٤-١٥٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أساسية تمثل تفسير محتويات المادة المقروءة للسامعين، وإن كانت القراءة الصامتة أعون على الفهم، كما توفر الوقت واجهدكما سبق أن ذكرنا.

أما مزايا ونصائص القراءة الجهرية هي: للقراءة الجهرية خصائص ومزايا متعددة تميزها عن القراءة الصامتة، وهذه الخصائص منها ماهو متعلق باالناحية التربوية التشخيصية للقارئ، ومنها ماهو متعلق باالناحية النفسية للقارئ، ومنها ماهو متعلق باالناحية الاجتماعية، ومنها ما هو متعلق باالناخية الفنية التذوقية، وإليك توضيحا لكل ذلك.

١- النصائص التربوية التشخيصية للقراءة الجهرية أنها وسيلة هامة، وأداة لابد منها في عملية التعليم وتعلم، فمن طريقها تكتشف الأخطاء في نطق، وباالتالي يمكن علاجها، ولايمكن أن يتم تعليم بدون القراءة الجهرية.

- أنها أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى فلا يمكن أن تعرف أن تنمي هذه المهارات بغير القراءة الجهرية، لأن الأداء الصوتي في القراءة يتحسن تدريجيا باالتدريب، ولا يتضح الأداء إلاّ بصوة مسموع، ولا تعرف المعاني إلاّ بتوضيحها باالتمثيل الصوتي والحراكي.

٢- النصائص النفسية للقراءة الجهرية

- أنها تساعد الأفراد المخجولين، أو الخائفين على التخلص من هذا العيب بتشجيعهم على القراءة الجهرية، فهي علاج ناجح لهذا الداء.
- أنها تشعر القارئ بالثقافة في نفسه حينما يقرأ جهرا مخاطبا وزملاءه، ومتخطيا في الوقت نفسه- حواجز التردد والخجل والخوف، تلك التي تقف عقبة أمام الفرد في مستقبل حياته.[٢٠]

٣- النصائص الاجتماعية للقراءة الجهرية

- أنها تدريب عملي على مواجهة الجماهير وبث الثقة في النفس.

[٢٠] أحمد فواد محمود عليان، *المهارة اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسيها*، (الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٤١٣)، ص ١٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أنها تساعد على تمكن الفرد من الحديث والمناقشة والرد على الأسئلة، وهي بهاتين الخاصتين تعد الإنسان لمواجهة الحياة بفاعلية ونجاح.
- أنها تعلم الفرد أن يحترم رأي الآخرين، و يحترم مشاعرهم، والإحساس بالمسئولية الاجتماعية.

٤- النصائص الفنية للقراءة الجهرية

- أنها وسيلة هامة، وأداة موصلة للتذوق الأدبي للكلام عن طريق التعبيرات الصوتية والتغنيم في الأداء.
- أنها تكشف عن نوعية الأسالب مثل: الاستفهام الإنكاري، أو التقريري، أو التوبيخي، أو التعجب، أو النفي، أو الدعاء، أو الرجاء، أو الزجر أو الالتماس، وهكذا في المعاني التي لايتذوق المعنى فيها إلا من خلال القراءة الجهرية.

٤-خطوات التدريس مهارت القراءة

أمّا الخطوات من تعلّم مهارة القراءة للطلّاب منها :

أ) سيأمر المعلّم الى الطلّاب لقراءة نصّ اللغة العربيّة: و هذا الحال له هدف لمعرفة كم كبير من قدرة الطلّاب.

ب) و بعد ذلك سيطبق المعلّم الطريقة التي تستخدم لزيادة نعومة الطلّاب في قراءة نص اللغة العربيّة. و ذلك الحال يعمل بعد المعلّم يعرف عن المزايا و العيوب للطلّاب.

ج) و بعد ذلك سيعطي المعلّم علوما متعلّقة باللغة العربيّة. حتّى ليس الطلّاب إلا يملسون في قراءة نص اللغة العربيّة و لكنّ حقّق الطلّاب صحيحا و سطحيّا في قراءة نص اللغة العربيّة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د) و بعد ذلك سيعطي المعلّم القيمة بعد يقرأ الطاب ذلك نص اللغة العربيّة.

ب– طريقة الملازمة

١– التعريف من طريقة الملازمة

الطريقة هي "a way in achieving something ". و أمّا طريقة التعليم هي طريقة لتسهيل الطلّاب في تحقيق الكفاءة المعيّنة. فكذلك طريقة التعليم هي طريقة التي تستخدم لتطبيق التصميم الذي قد صنّف في الأنشطة الحقيقة لكي وصلت أهداف التعليم التي قد صنّفت بالأمثليّة. و المقصود بهذا أنّ الطريقة المستخدمة لتطبيق الاستراتجيّة التي قد ثبتت. فكذلك الطريقة في هيكل نظام التعليم تحتمل على دورة مهمّة. النجاح في تطبيق استراتجيّة التعليم متعلّق بطريقة التي يستخدمها المعلّم لأنّ الاستراتجيّة في التعلّم الّا يمكن لتطبيقها من خلال استخدام طريقة التعلّم. هذا الحال يجري للمعلّم (في اختار طريقة التعليم) و للطلّاب (في اختار الاستراتجيّة في التعلّم). فكذلك إن كانت طريقة حسنى فأكثر فعّالية في تحقيق أهداف التعلّم.[٢١]

الخطوات من طريقة التعلّم المخترة لديها دورة أساسيّة و انتهاء على ارتفاع إنجاز التعلّم للطلّاب.

أمّا طريقة الملازمة أصلها من كلمة لازم – يلازم معنها يصاحب يبقي معا. هذه الكلمة يستخدمها العلماء لتصوّر الطلّاب الذين يتعلّمون و يبقون مع معلّمهم. و على الرغم كمثل ذلك أنّ هذه

---

[٢١] يترجم من:

Abdul Madjid, *Strategi Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٥), hal. ٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطريقة مناسبة أيضا لتطبيق في مؤسسة تربية رسميّة. لأنّ هذه الطريقة مستخدمة في المعهد.[٢٢]

عند سوديرمان ملازمة هي تكرارة بهدف لعميق و توسيع فهم الطلّاب الذي يحتاج الى التدريب من خلال اتمام الأسئلة و إعطاء الوظيفة و الفحص. أمّا التكرار في أنشطة التعلّم لديه المقصود لكي فهم الطلّاب أعمق و مقترنا بإعطاء الأسئلة في شكل الوظيفة أو الفحص. بإعطاء الوظيفة يرجى للطلّاب مثقّفون في استخدام المعرفة التي تكتسب في اتمام الأسئلة و تذكير على ما قد قبل.[٢٣]

و إعطاء الفحص لديه المقصود لكي استعدّ الطلّاب في قبول الامتحان أو الاختبار الذي يؤدّي في أيّ وقت و تدريب ذكرهم.

أمّا طريقة الملازمة بالاصطلاحي هي الطريقة في التعلّم سيقرأ الطلّاب بالتكرار و هذه الطريقة هي مبداء في تعليم اللغة لأنّ تدعّم جدّا لترقية ماهر اللسان و ماهر في القراءة.

و الملازمة هي نظام التعلّم الطبيعي و قد استخدمها العلماء من الأجيال الى أجيال آخرين. تأكّد طريقة الملازمة هي طريقة كثر فعّاليتها في تعلّم العلم الشرعي و تعلّم اللغة العربية في المعهد أو المدرسة الرسميّة حتّى ينتج العلماء الماهرين و العامقين في العلوم الدينيّة. مثل علم الفقه و التصوف و علوم اللغة العربيّة و غير ذلك.

---

[٢٢] يترجم من:

Http: // www. el-kalam. Metode al-mulazamah. Blogspot.com/

[٢٣] يترجم من:

Aris Shoimin, ٦٨ *Model pembelajaran Inovatif dalam K* ١٣ (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media,٢٠١٦), hal.٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- أهداف طريقة الملازمة

المعلّم في التعليم طبعا أن يستخدم الطريقة لتحقيق النجاح المهدوف. و كلّ الطريقة التي يستخدمها المعلّم في التعليم في الفصل لإلقاء المادّة التي سيلقيها المعلّم و لكي أسهل أن يقبلها الطلّاب. فكذلك ينبغي على المعلّم أن يكون إبداعيّا و مبتكريّا و منتجيّا لتكوين الطلّاب ناجين في تعلّمهم.

أمّا الأهداف من تطبيق طريقة الملازمة منها :

أ- الملازمة هي طريقة التعلّم التي يستخدمها معظم من سلاف الصالح في طلب العلم الشرعي و في اتقان علم اللغة حتّى ينتج على أجيال العلوم التي تدهش العالم.

ب- الملازمة هي طريقة التعلّم التي ركز على مجال اتقان المادّة من العلم الشرعيّ و اللغة بالتفصيليّ و العميقيّ.

ج- الملازمة هي طريقة التعلّم الحقيقة و المؤكّدة بأكثر أن تنتج على العلماء لديهم الكفاءة و الثباتات في الدين.

د- الملازمة هي طريقة التعلّم التي تتطلّب على المعلّم و المتعلّم لتركيز على المواد عن العلم الشرعيّ و اللغة المعلوم الّا إن كانت احوال الأخرى كوسائل داعمة فتدرس بحاجة.

هـ- الملازمة أولوية على نوعية العلم و العمل عند قدر الشرع. فجميع الأحوال التي تكون عيودا ينبغي أن تترك أم الذاتيّ أو المادّة أو الأنشطة و غير ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و- متعمّد لهذه طريقة الملازمة ستنتج على طموح العلماء الذين يستطيع أن يوجّهون الى مجتمع و يكفّؤون على حاجة المجتمع في العلوم الدينيّة.

ز- و متعمّد بعد اتّباع طريقة الملازمة المتخرّجون يستعدّون أن يتّبعوا برنامج هيئة العلماء أم في الدخليّة أو الخارجيّة.

فكذلك ترجو الباحثة على هذه طريقة الملازمة يستطيع أن تعطي تأثيرة كبيرة لتطوير مهارة القراءة في اللغة العربيّة للطلّاب بالمدرسة دار العلوم المتوسّطة الإسلاميّة وارو للصفّ السابع.

٣- الفوائد من تطبيق طريقة الملازمة

أمّا الفوائد من تطبيق طريقة الملازمة منها :

أ- ترقية مهارة اللسان للطلّاب في قراءة نصّ اللغة العربية.

ب- ترقية مهارة القراءة للطلّاب.

ج- ترقية قوّة الذكر للطلّاب عل ما قد علّموا.

د- تعميق و توسيع فهم الطلّاب الذي يحتاج الي التدريب من خلال عمل الأسئلة و إعطاء الوظيفة و الفحص.

هـ- أكثر التدريبات في استخدام المعرفة التي تكتسب في اتمام الأسئلة و تذكير عل ما يقبل.

و- لكي يستعدّ الطلّاب أن يقبلوا الامتحان أو الاختبار الذي يؤدّي في أيّ وقت و تدريب قوّة ذكرهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- الاستراتجيّة من تعلّم طريقة الملازمة

على العموم أنّ الاستراتجيّة لديها التعريف و هو الخطّاط الكبيرة الوجّيهة للعمل في الجهد لتحقيق الإصابة التي قد حدّدت. و متعلّقة بأنشطة التعلّم و التعليم، أنّ الاستراتجيّة يستطيع أن تقصد كالنماط العمومة في أنشطة المعلّم و المتعلّم في تحقيق أنشطة التعلّم و التعليم لتحقيق الأهداف التي قد خطّت.

هناك أربع الاستراتجيات الأساسيّة في التعلّم و التعليم منها :

١- تعرّف المواصفة و المؤهل من تغيير السلوك و شخصيّة الطلّاب كما ترج و تثبّتهما.

٢- اختار نظام مدخل التعلّم و التعليم بناء على تطلعات و رؤية المجتمع للحياة.

٣- اختار و اثبات على الإجراء و الطريقة و تقنية التعلّم و التعليم التي تعتبر أكثر دقّة و فعّالية حتّى يستطيع أن تكون قبضة للمعلّم في أداء أنشطة تعليمه.

٤- اثبات المقياس و الحدود الأقلّ من نجاح أو المعايير من النجاح حتّى يستطيع أن نكون المبادئ للمعلّم في عمل تقويم نتيجة الأنشطة في التعلّم و التعليم ثمّ استمرّ ستكون تعليقات لتكميل نظام التعليمي المتعلّق بالشامل.[٢٤]

مدير تأسيس المدرسة الثناوية و مدير عماد إدارة التربية الإبتدائيّة و المتوسّطة و شرحت وزارة التربية الوطانيّة أنّ الاستراتيجيّة هي جهد لاكتساب النجاح في وصول النجاح.

---

[٢٤] يترجم من:

Syaiful Bahri Djamarah & Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: PT Rineka Cipta, ١٩٩٧), hal.٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عند سوديرجا و سيريكار أن استراتيجيّة التعلّم هي جهد لتحقيق الأحوال بالعمد لكي أهداف التعليم تستطيع أن تسهل لتحقيقها. و هنا أنّ الاستراتيجيّة توجّه الى واجب لتسهيل أهداف التعلّم. قال ميأرسو أنّ استراتيجيّة التعلّم هي مدخل شامل في نظام التعلّم بشكل التوجيهيّة و هيكل الأنشطة لتحقيق أهداف التعلّم العمومة. و أكّد ميأرسو أنّ الاستراتيجيّة توجّه الى المدخل لتحقيق أهداف التعلّم. و أخصر على ما قاله كاكني أنّ الاستراتيجيّة ترتبط بتسع الأنشطات في التعلّم منها : (١) أجذب الى اهتمام الطلّاب (٢) إعطاء المعلومات عن أهداف التعلّم للطلّاب (٣) تكرار التعلّم ذو شرط لتأكيد الطلّاب في اتقان المادّة (٤) إعطاء الحافز (٥) إعطاء الإرشاد عن طريقة تعلّم المادّة المتعلّة (٦) إشارة الى عمل الطلّاب المتعلّق بما قد ألقي (٧) إعطاء التعليقات المتعلّقة بالعمل أو درجة فهم الطلّاب (٨) إعطاء القيمة (٩) إعطاء المختصر.[٢٥]

قال ديجكي و جاري أنّ استراتيجية التعلّم هي مجموعة واحدة من المادّة و إجراء التعلّم المستخدم بمقترن لتظهير نتيجة تعلّم الطلّاب. استراتيجية التعلّم هي الحال الذي يحتاج أن يهتمّ بها المرشد و المعلّم و المحاضرفي التعلّم و منه (١) استراتيجية إدارة التعلّم (٢) استراتيجية إلقاء التعلّم (٣) استراتيجية إدارة التعلّم.[٢٦]

استراتيجية التعلّم هي التصميم من أنشطة التعلّم و التعليم الذي يعمل به المعلّم و الطلّاب باستخدام جميع مصادر التعلّم الموجودة

---

[٢٥] يترجم من:

Ibid., ٦٧.

[٢٦] يترجم من:

Aris Shoimin, ٦٨ *Model pembelajaran Inovatif dalam K* ١٣ (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media,٢٠١٦), hal.٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لتحقيق أهداف التعلّم بالفعّالي و الفاعلي. و بالموجزي أنّ استراتيجية التعلّم هي أنماط عمومة لأنشطة المعلّم و الطلّاب في تحقيق عملية التعلّم و التعليم لتحقيق الأهداف المعيّنة.[٢٧]

أمّا الخطوات من استراتيجية التعلّم في طريقة الملازمة منها :

أ- سيعطي المعلّم قرطاسا واحدا لكلّ الطلّاب، لكلّ قرطاس قد احتوى عن قصّة اللغة العربيّة (مصادر القصّة حرّية: كتاب المقرّر و كتاب المختار و الإنترنيت).

ب- سيبدأ المعلّم بالقراءة لمرّة واحدة ثمّ يقلّدها الطلّاب.

ج- ثمّ يقلّد الطلّاب مرارا حتّى يملسوا في القراءة. و إضافة على ذلك أهداف من هذه الخطوة هي لكي يقوي قوّة ذكر الطلّاب. حتّى يلصق بقوّة في عقلهم لكي لا يسهل للغافل.

د- ثمّ يشرح المعلّم عن قواعد اللغة العربيّة المضمونة فيها. حتّى يعرف الطلّاب لماذا تقرأ كمثل ذلك.

هـ- و بعد ذلك سيجرب الطلّاب واحد فواحد ليقرؤوا ذلك نصّ اللغة العربيّة.[٢٨]

و كذلك من الخطوات في تطبيق طريقة الملازمة.

---

[٢٧] يترجم من:

Ibid., ٣٠.

[٢٨] يترجم من:

Aris Shoimin, ٦٨ Model Pembelajaran Inovatif dalam K١٣, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media,٢٠١٦), hal. ٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id